A/51/6 (Prog.2)
7 May 1996
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون

الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١

البرنامج ٢ - عمليات حفظ السلام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١	٢-٢١ - ١-٢	البرنامج الفرعي ٢ - عمليات حفظ السلام
<u>البرامج:</u>
٤	٢-١١ - ٧-٢	١-٢ التوجيه التنفيذي والسياسات
٥	٢-١٤ - ١٢-٢	٢-٢ العمليات
٥	٢-١٧ - ١٥-٢	٣-٢ الدعم الإداري والسوقي الميداني
٦	٢-٢١ - ١٨-٢	٤-٢ التخطيط

١-٢ لا يزال حفظ السلام نشاطا ديناميا جسيم الأعباء من أنشطة الأمم المتحدة، حتى وإن كان الرقم المطلق للأفراد من العسكريين والشرطة والمدنيين العاملين في الميدان قد انخفض من الذرورة التي بلغها في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ والتي تجاوزت ٨٠ ٠٠٠ فرد. وفي حين أن عدد العمليات في الميدان (حاليا ١٧) قد ينخفض في الأجل المتوسط، فإنه نظرا لما تنطوي عليه السياسة العالمية من احتمالات يصعب التنبؤ بها تحت وطأة الضغوط المجتمعة الناجمة عن العولمة والتهميش والتجزئة، فإن عددها قد يزيد أيضا. ومن غير المرجح أن يطرأ تغيير على أشكال النزاعات والظروف التي يتم فيها نشر أفراد حفظ السلام، كما وضحها الأمين العام في الملحق الذي وضعه لـ "خطة للسلام". ونتيجة لنزاعات التجزئة، فإن معظم نزاعات اليوم تنشب داخل الدول، ولا يقتصر القتال فيها على الجيوش النظامية بل تشترك فيها أيضا ميليشيات وجماعات من المدنيين المسلحين ذات هياكل قيادية مهلهلة. وهي تتسم أحيانا بسقوط مؤسسات الدولة وانهيار القانون والنظام. واتفاقات وقف إطلاق النار، إذا تحققت، كثيرا ما تكون اتفاقات هشة. وقد أصبحت حالات الطوارئ الإنسانية أمرا شائعا، يزيد من حدته نزوع الأطراف المتحاربة الى عرقلة جهود الإغاثة. وأصبح من المحتم على التسويات السلمية عن طريق التفاوض، عندما يتم التوصل إليها، أن تشمل مجالا واسعا من المسائل العسكرية والسياسية والإنسانية وغيرها من المسائل المدنية. وهذه التسويات لا تكون ذاتية التنفيذ: بل يلزم بذل جهود مستدامة ومكثفة من جانب بعثات لحفظ السلام تضطلع بها الأمم المتحدة لكفالة الامتثال لها. وإذا أريد لهذه التسويات أن تدوم، فلا بد من وجود برامج طويلة الأجل لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع ولتعزيز المصالحة.

٢-٢ وهكذا فإنه في حين أن مرحلة التوسع السريع في أنشطة حفظ السلام التي شهدتها الآونة الأخيرة قد تكون قد توقفت لفترة، فإن الهدف الأول للأمم المتحدة المستمد من المادة ١ من ميثاق الأمم المتحدة، وهو صون السلام والأمن، لن ينتهي. وسيستمر كثير من العمليات القائمة، ويرجح أن ينشئ مجلس الأمن عمليات جديدة بناء على ما ستسفر عنه الحالات غير المستقرة الراهنة.

٣-٢ وتؤدي إدارة عمليات حفظ السلام دور الجهاز التنفيذي للأمين العام فيما يتعلق بعمليات الأمم المتحدة الميدانية. وتتولى الإدارة المسؤولية الأساسية عن إدارة وتوجيه ودعم جميع عمليات حفظ السلام التي ينشئها مجلس الأمن أو الجمعية العامة، وعن توفير الدعم الإداري والسوقي لبعثات المساعي الحميدة، والدبلوماسية الوقائية، وصنع السلام، والبعثات الإنسانية، حسب الاقتضاء.

٤-٢ والسند التشريعي لهذا البرنامج مستمد من القرارات والمقررات، التي تتصل بعمليات محددة، وبوجه خاص الصادرة عن مجلس الأمن، فضلا عن قرارات الجمعية العامة بشأن الاستعراض الشامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات، وآخرها القرار ٣٠/٥٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

٥-٢ ويمكن تحديد الخصائص الرئيسية للعمليات الجارية والمقبلة على النحو التالي:

(أ) جسامة أعباء الولايات - ستظل الأمم المتحدة تضطلع بالمسؤولية عن عمليات يتعين فيها التدخل بقوات لمراقبة وقف إطلاق النار و/أو المناطق الحاجزة. وسيظل يُطلب إليها أيضا التعامل مع عمليات متعددة الأبعاد تُعنى فيها الأمم المتحدة بنطاق عريض من المسائل العسكرية والمدنية. وحتى العمليات التي تستند إلى موافقة الأطراف يُحتمل أن تستلزم الاضطلاع بمهام سياسية وعسكرية شاقة نظرا للحالات المعقدة التي يتم فيها نشر هذه العمليات.

(ب) تعدد المهام - شملت عمليات حفظ السلام المضطلع بها مؤخرا مراقبة وقف إطلاق النار والمناطق الحاجزة، وحماية قوافل المساعدة الإنسانية، ونزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم، وإصلاح المؤسسات العسكرية، وإزالة الألغام، وإنشاء قوات الشرطة، وتنظيم الانتخابات أو مراقبتها، ورصد حقوق الإنسان، وتعزيز الإصلاحات الانتخابية والقضائية، وتدعيم جوانب الإدارة المدنية، وتنسيق أنشطة الإنعاش الاقتصادي. ويجب أن تحتفظ الأمم المتحدة بالقدرة دوما على إنجاز هذه المهام بصورة فعالة.

(ج) التعاون الفعلي - يجب أن تعمل الإدارة على حفظ وتطوير القدرة على تسيير العمليات بالتعاون أو بالتجاور مع عدد من الأطراف الفاعلة الدولية الأخرى، بما في ذلك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والتحالفات المتعددة الجنسيات وبرامج الأمم المتحدة للإغاثة والتنمية، والبعثات التي ينشئها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، والمكاتب الميدانية للوكالات المتخصصة، ولجان تقصي الحقائق، والمحاكم الدولية، والمنظمات غير الحكومية.

٦-٢ وحتى يكون البرنامج قادرا على إنجاز تلك الولايات، يجب أن يكون هدفه العام هو الاحتفاظ بقدرة مرنة للقيام بعمليات حفظ السلام وتعزيز تلك القدرة. ولذلك يجب أن يشمل البرنامج ما يلي:

(أ) صوغ السياسات والإجراءات والمفاهيم التنفيذية، وإعداد التقارير التي يقدمها الأمين العام عن ذلك إلى مجلس الأمن والجمعية العامة، وفقا للمطلوب؛

(ب) توفير التوجيه التنفيذي بصفة يومية لرؤساء البعثات وقادة القوات، فضلا عن توفير الدعم الإداري والسوقي لعمليات حفظ السلام والعمليات الأخرى في الميدان؛

(ج) صوغ الاحتياجات من الموارد لتقديمها إلى المراقب المالي؛

(د) تدبير مدد مأمون من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والموظفين المدنيين من مجموعة واسعة النطاق من الدول الأعضاء؛

(هـ) وضع الخطط التنفيذية التي تشمل العناصر العسكرية والشرطة المدنية؛

(و) تصفية العمليات بعد انتهائها، ويشمل ذلك ترتيبات إعادة الأفراد والمعدات الى أوطانهم، والتصرف في الأصول، وتجهيز المطالبات المتعلقة بالمعدات المملوكة للوحدات، والمعالجة الملائمة للنزاعات بشأن العقود وغيرها؛

(ز) الاضطلاع بالتخطيط الاحتياطي العام لحالات الطوارئ؛

(ح) الحفاظ على الاتصال المستمر مع أطراف النزاعات وأعضاء مجلس الأمن والدول المساهمة بقوات، بشأن تنفيذ الولايات؛

(ط) الحفاظ على القدرة على الابتكار، والتطوير المفاهيمي، والتدريب، وتوحيد الإجراءات، والتطوير المستمر لوسائل إدارة الأصول وشؤون الأفراد والشؤون المالية لأنشطة حفظ السلام.

البرنامجي الفرعي ٢ - ١ التوجيه التنفيذي والسياسات

٧-٢ هدف هذا البرنامج الفرعي هو توفير وتحديد سلطة عامة لجميع السياسات والمقررات على الصعيد البرنامجي فيما يتصل بإنشاء تسيير عمليات حفظ السلام، وأن يكون مركز التنسيق للاتصالات بين الأمانة العامة والدول الأعضاء؛ أن يقدم المشورة للأمين العام بشأن الآثار العسكرية المترتبة على قرارات الأمم المتحدة وخططها ومقترحاتها للعمليات المضطلع بها في الميدان، وأن يوفر التوجيه والإشراف بشأن المسائل العسكرية لجميع الموظفين العسكريين في الإدارة.

٨-٢ وهناك هدف آخر هو تسريع تدفقات المعلومات الواردة من الميدان وتكتملتها وتوضيحها وتوزيعها على كبار موظفي الإدارة؛ والإبقاء على روابط الاتصال مع البعثات على مدار اليوم بأكمله، والتماس المعلومات من الميدان وتلخيص المعلومات الواردة؛ وتقديم إفادات يومية لكبار المدراء؛ والاحتفاظ بموقع عمل لفرقة إدارة الأزمات قادر على العمل في غضون مهلة قصيرة جدا.

٩-٢ وهناك كذلك هدف ثالث هو توفير البحوث والتحليلات المتممة للمسائل الناشئة المتعلقة بالسياسات العامة في ميدان حفظ السلام، والقيام على الصعيد البرنامجي بتنسيق صوغ سياسات وإجراءات حفظ السلام. وستوفر الخدمات أيضا للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام ولمختلف اللجان الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالمسائل المتصلة بحفظ السلام.

١٠-٢ ويتوقع من البرنامج الفرعي أن يحافظ على القدرة الفنية للمنظمة في مجال توفير المشورة العسكرية لتخطيط وتسيير عمليات حفظ السلام، ولا سيما في الحالات المعقدة، وأن يعزز تلك القدرة في حدود الإمكان؛ وأن ينشئ نظاما متكاملا لإدارة الاتصالات والمعلومات يربط ما بين البعثات الميدانية ووحدات المقر بغية تعزيز الاتصالات الفورية، وكفالة استخلاص المعلومات بسهولة لأغراض إعداد الدراسات عن الدروس المستفادة والتحليلات ذات الصلة؛ وأن يوفر مجموعة من أدوات الاتصالات، بما في

ذلك عقد المؤتمرات من بعد بواسطة الفيديو لتعزيز عملية صنع القرارات المتعلقة بالآزمات. كما يتوقع من البرنامج الفرعي أن يوفر تحليلا تطلعيا للتحديات المبدئية التي ستظل تجابه العاملين في مجال حفظ السلام في المستقبل المنظور.

١١-٢ ويتولى تنفيذ البرنامج الفرعي مكتب وكيل الأمين العام، الذي يتكون من وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، ومكتب المستشار العسكري، ووحدة السياسات والتحليلات، ومركز العمليات، والمكتب التنفيذي.

البرنامج الفرعي ٢-٢، العمليات

١٢-٢ هدف هذا البرنامج الفرعي هو كفالة النجاح الشامل لكل عملية من العمليات. ويتولى تنفيذه مكتب العمليات الذي يتعامل مع أطراف النزاعات، وأعضاء مجلس الأمن، والدول المساهمة بقوات، فضلا عن المنظمات الإقليمية ذات الصلة (منظمة حلف شمال الأطلسي، ومنظمة الوحدة الإفريقية، ومنظمة الدول الأمريكية، وما إليها). وفي المكتب أيضا بالتزامات الأمين العام المتعلقة بتقديم التقارير إلى أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك صياغة جميع التقارير المتعلقة بعمليات حفظ السلام التي تقدم إلى مجلس الأمن، وعند الاقتضاء إلى الجمعية العامة.

١٣-٢ وسيكفل البرنامج الفرعي اتباع نهج شامل يحيط بجميع العوامل المتصلة بالهدف المكرس له وهو كفالة نجاح العمليات. وسيكون مرتببا ارتباطا وثيقا بأنشطة البرنامج الفرعي ٢-٣، الدعم الإداري والسوقي الميداني، والبرنامج الفرعي ٢-٤، التخطيط، وسيسهم بشأن المسائل الفنية في الأنشطة المتصلة بالدعم الإداري والسوقي الميداني. كما أن إسهامه يعتبر رئيسيا في أنشطة وحدة السياسات والتحليلات والدروس المستفادة المشمولة بالبرنامج الفرعي ١-٢. وسيقوم المكتب بالتنسيق الوثيق مع الإدارات الأخرى المختصة في الأمانة العامة، وكذلك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والوكالات الأخرى، حسب الاقتضاء.

١٤-٢ وسيقوم البرنامج الفرعي بتوفير التوجيه والإدارة على نحو سليم وفي حينه للعمليات القائمة، وإدامة التأهب لمعالجة الارتفاعات المفاجئة غير المتوقعة في أنشطة حفظ السلام، التي يمكن أن تنشأ في أي وقت نتيجة للآزمات الدولية، كما أنه سيقوم بوضع واستكمال الإجراءات النموذجية للعمليات.

البرنامج الفرعي ٢-٣، الدعم الإداري والسوقي الميداني

١٥-٢ هدف هذا البرنامج الفرعي هو تقديم الدعم الإداري والسوقي لعمليات حفظ السلام، وكذلك إلى أنشطة البعثات الميدانية المضطلع بها في إطار البرنامج ١، الشؤون السياسية، والبرنامج ١٩، الشؤون الإنسانية، وبرامج فرعية وبرامج أخرى. وتتولى تنفيذ البرنامج الفرعي شعبة شؤون الإدارة والسوقيات الميدانية.

١٦-٢ وسيركز البرنامج الفرعي مزيداً من الجهود في مجالات التخطيط البرنامجي وتحليل وتقييم الإدارة المالية للبعثات؛ وسيعزز مستوى الموظفين الذين تزود بهم عمليات حفظ السلام، وسيحسن عملية نشر الأفراد من حيث سلامة التوقيت؛ وسيعزز قدرة العمليات بتوفير ما يلزم من المعدات والإمدادات والهيكل الإدارية.

١٧-٢ وسيعزز هذا البرنامج الفرعي التنسيق داخل الإدارة في مجالات تخطيط الموارد والإدارة المالية وتقديم الدعم اللازم في مرحلة التصفية للبعثات الميدانية؛ والتعرف في الوقت المناسب على الاحتياجات اللازمة من الموظفين المدنيين للبعثات الميدانية، واستعراض جميع المطالبات ذات الصلة بعمليات حفظ السلام والتحقق منها، بما في ذلك المطالبات الواردة من البلدان المساهمة بقوات؛ وتعزيز الكفاءة من خلال توحيد المواصفات والإجراءات، وإعداد المبادئ التوجيهية، وتحسين درجة التأهب من خلال التدريب، وإدارة الأصول على نحو أكثر منهجية.

البرنامج الفرعي ٢-٤، التخطيط

١٨-٢ الهدف الرئيسي لهذا البرنامج الفرعي هو الاضطلاع بتخطيط البعثات، وإزالة الألغام، والدعم والتدريب الطبيين، فضلاً عن إسداء المشورة ووضع المبادئ التوجيهية فيما يتعلق بتدريب وإدارة الشرطة المدنية، بما في ذلك صياغة مفهوم عنصر الشرطة المدنية في عمليات حفظ السلام. وستتولى تنفيذ البرنامج الفرعي شعبة التخطيط، التي ستعد الخطط والجدول الزمني التنفيذية الشاملة لعمليات حفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية الجديدة والجارية، وتقتراح ما يلزم لهذه الخطط من تنقيحات وتعديلات؛ وتقوم، على الصعيد البرنامجي، بالتعاون مع الكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة حسب الاقتضاء، بتحديد الاحتياجات المفصلة لما يجد من عمليات حفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية؛ وتدرس الآثار التي تترتب على التغييرات في ولايات العمليات القائمة من حيث الأفراد والمعدات والتكاليف. وتقوم الشعبة بتحليل المعلومات الواردة من البعثات الجارية والمنهية وتقييمها بغية استخلاص الدروس المفيدة للعمليات الجارية والمقبلة، وتبقي على نظام الترتيبات الاحتياطية المبرمة مع الحكومات لتدبير ما يلزم لأنشطة حفظ السلام من الأفراد والمعدات والموارد المالية والخدمات الأخرى.

١٩-٢ وهناك هدف آخر لهذا البرنامج الفرعي هو إسداء المشورة ووضع المبادئ التوجيهية لتوظيف أفراد الشرطة المدنية في عمليات حفظ السلام، وشروط خدمتهم، وتدريبهم وإدارتهم؛ وصياغة مفهوم العمليات لعنصر الشرطة المدنية في عمليات حفظ السلام وإدامة الاتصال مع البعثات الدائمة بشأن الاتفاقات المبرمة مع الحكومات لتوفير عناصر الشرطة للخدمة مع الأمم المتحدة. وفي سياق الاضطلاع بالأنشطة المتصلة بالدعم الطبي، سيقوم البرنامج الفرعي بإسداء المشورة بشأن جميع المسائل الطبية المتصلة بعمليات حفظ السلام؛ وتقديم الدعم الطبي في مرحلة بدء البعثة وخلال تصفيتها، وتوفير مسؤول و/أو مستشار طبي خاص للقوة في الحالات التي تنشأ فيها أحداث وصعوبات غير متوقعة في منطقة البعثة. ويقوم البرنامج الفرعي بإجراء استطلاع طبي يقدم على أساسه التوجيه للدول التي يحتمل أن تساهم بقوات بشأن الأخطار

الصحية المحددة المتوقع وجودها في منطقة العمليات. ويتحقق البرنامج الفرعي من مدى لزوم جميع الطلبات الواردة من الميدان لشراء لوازم طبية ومعدات طبية.

٢٠-٢ وهناك أيضا هدف ثالث للبرنامج الفرعي هو إسداء المشورة بشأن جميع المسائل التدريبية المتصلة بعمليات حفظ السلام؛ وإعداد المبادئ التوجيهية والأدلة وغير ذلك من مواد التدريب لمساعدة الدول الأعضاء على اتباع أسلوب موحد وفعال من حيث التكلفة في إعداد الأفراد المدنيين والشرطيين والعسكريين الذين توفرهم لعمليات حفظ السلام ومساعدة الدول الأعضاء (من خلال برنامج أفرقة الأمم المتحدة للمساعدة التدريبية) على تنظيم وتقييم وإجراء التدريب على حفظ السلام؛ وتدريب الأفراد قبل نشرهم في أي عملية لحفظ السلام.

٢١-٢ ويقوم هذا البرنامج الفرعي بمواصلة تطوير نظام الترتيبات الاحتياطية، وزيادة قدرة المنظمة على الاستجابة بسرعة للأزمات، ومواصلة تطوير أنشطة الدروس المستفادة التي بدأت مزاولتها مؤخرا. ويقوم البرنامج الفرعي بإعداد وإتاحة قاعدة بيانات احتياطية للأفراد، تشمل ضباط الشرطة الجاهزين للانتشار الفوري من الدول الأعضاء المساهمة بقوات، وتوحيد إجراءات التدريب المحددة على أنها متطلبات أساسية قبل نشر الأفراد؛ وتوحيد الإجراءات التنفيذية للشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في جميع البعثات؛ وتطوير القدرة على المساعدة في استخلاص الدروس المستفادة بصدد المسائل المتعلقة بالشرطة المدنية؛ والتزود بموظفين متمرسين للعمل مع المسؤولين عن تخطيط البعثات وإسداء المشورة بشأن المسائل المتصلة بالشرطة المدنية للأمم المتحدة في عمليات صياغة مفاهيم البعثات وإنشاء مستودع طبي مركزي للأمم المتحدة لتوريد المعدات والمستهلكات الطبية إلى جميع مناطق بعثات الأمم المتحدة، وإنشاء قاعدة بيانات طبية، بالتعاون مع دائرة الخدمات الطبية للأمم المتحدة، وتشمل جميع المعلومات الوبائية بغية تحسين أنشطة الوقاية والمعالجة والمكافحة لما يوجد من أمراض في مناطق بعثات حفظ السلام؛ ووضع نظام للإعلام والتدريب الطبيين قبل النشر إلى مناطق البعثات، يتضمن برامج تدريبية جديدة للموظفين الطبيين المقدمين للأمم المتحدة من البلدان المساهمة بقوات، ويعمل البرنامج الفرعي على صقل وتطوير الدور التنسيقي الذي يضطلع به مقر الأمم المتحدة في تنفيذ التدريب على حفظ السلام. وسيوفر البرنامج الفرعي في ثلاثة مجالات عامة نطاقا كاملا من التوجيه الاستراتيجي والمعايير المبدئية والموحدة يعزز ترابط أنشطة التدريب وفعاليتها؛ ويوفر المواد التدريبية والوسائل الإيضاحية لدعم برامج التدريب الوطنية؛ ويقدم المساعدة التدريبية الفنية عن طريق توفير مجموعات إقليمية من المعلمين المدربين.